وليدُ الكعبة

كانَتِ السَّيِّدَةُ «فاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ» حامِلاً في شَهْرِها التَّاسِعِ. اسْتَيْقَظَتْ صَباحَ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَهِيَ تَشْعُرُ بِآلامٍ في بَطْنِها.

راحَتْ تَتَجَوَّلُ في طُرُقاتِ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَلَمّا وَصَلَتْ إِلى جِوارِ الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ زادَتْ آلامُها أَكْثَرَ، فَاحْتارَتْ ماذا تَفْعَلُ.

فَجْأَةً انْشَقَّ جِدارُ الكَعْبَةِ، فَدَخَلَتْ إِلى الدّاخِلِ، وَهُناكَ أَنْجَبَتْ طِفْلاً جَمِيلاً أَسْمَتْهُ عَلِيًّا.

كَبُرَ عَلِيٌّ وَصارَ إِماماً وَقائِداً وَبَطَلاً عَظِيماً، وَكانَ يَبْقَى إِلى جِوارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله يُساعِدُهُ بِمُتابَعَةِ أُمورِ النّاسِ وَالاِهْتِمامِ بِهِمْ.

تَزَوَّجَ الإِمامُ عَلِيٌّ عليه السلام مِنَ السَّيِّدَةِ الزَّهْراءِ عليها السلام، وَأَنْجَبا ثَلاثَةَ أَطْفالٍ هُم: الإِمامانِ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ وَالسَّيِّدَةُ زَيْنَبُ عليهم السلام.

بقلم: زهراء بريطع
رسم: مهدية صفائي نيا